الذهن وموقوف على التصديق بالملازمة بين طلوع الشمس
ووجود الذهن وهو موقوف على تصور طلوع الشمس
ووجود الذهن فيلزم ان يكون الذهن وموجود موقوفا على
الذهن وموجود فيدور قلت اللازم على ما قررت هو
توقف التصديق بوجود الذهن وعلى تصوره والتصديق
غير التصور فيكون الموقوف غير الموقوف عليه ومغايرا
وان كانا متحدين ذاتا وهذا القدر من التغاير يكفي في اندفاع
الدور والحاصل ان المدعي ومنعا هو التصديق فان
توقف الشيء على نفسه متصفا به يلزم الدور كما في الاحتمال
الاولين وان توقف عليه غير متصف به فلا يلزم الدور كما في
الاحتمال الثالث هذا ولكن لقايل ان يقول فعلى هذا
يلزم انكساب التصديق من التصور فان قلت
القضية المركبة اي اعم ان القضية المركبة هي القضية
المشتملة على الايجاب والسلب كما تقول بعض الابيض كاتب
لا ايا اي بعض الكاتب ليس بابيض فقيد اللا وام واقع
موقع القضية السلبية واذا قلت بعض الكاتب ليس
بابيض لا ايا يكون معنى قيد اللا وام بعض الكاتب
ابيض لا لا ايا يكون على خلاف ما قيد به في الكيف
فهذه القضية المركبة مستلزمة للعكس المستوي
كما تقول في المثال المذكور بعض الابيض كاتب لا ايا
والنقيض كما تقول فيه بعض ما ليس بابيض ليس بكاتب
لا ايا فانه يصدق على هذه القضية المركبة انه قول
متى سلمت لزم عنه لذاته قول آخر فتكون قياسا هذا

كامل

حاصل السؤال واما حاصل الجواب فهو ان يقال ان
القضية المركبة انما تحدث بالتركيب بحيث لا تطلق عليها بعد
التركيب انها اقوال بل انها قول واحد الا ولكن كانت قبل
هذا اقوالا فلا يكون القضية المركبة اقوالا بالفعل والتي
يجب ان يكون اقوالا بالفعل فلا يكون القضية المركبة بالتي
الى العكس قياسا هذا ولكن لقايل ان يقول
المراد بالاقوال في تعريف القياس اما الاقوال بالفعل
او الاعم فان كان الاول يخرج عنه القياس الذي حذفت
منه احدى مقدمتيه كما تقول العالم حادث لان كل متغير
حادث فانه قياس حذفت منه الصغرى لانه في قوة قولنا
العالم متغير وكل متغير حادث وكما تقول زيد ناطق لانه
انسان فانه قياس حذفت منه الكبرى لانه في قوة قولنا
زيد انسان وكل انسان ناطق وان كان الثاني يدخل في القياس
القضية المركبة بالقياس الى العكسين ويمكن ان يجعل
قوله كذا اجابوا اشارة الى ما اشرنا اليه من الترديد
يعني ان القوم هكذا اجابوا ولكن فيه ترديد بالمردد
المذكور فان قلت تختار ان المراد به الاول ويجعل المجرور
في قوة المذكور حتى يكون القياس من الحروف المهملة اقوالا
بالفعل قلت هذا عين اعتراف بكونه اقوالا بالقوة
وصاحبه اشارة على سبيل العطف التفسيري الى ان
الذات بمعنى الصاحب ومشتملة اشارة الى ان المتصف
هناك بمعنى الاشتمال تنبيه ما لشبهة الجشمية يريد
ان المشكل عندهم يطلق على الهيئة الجسمية الحاصلة من

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)